افتتاحية

مسيرة المجلة

إنها لفرحة غامرة أن تتجاوز مجلة الأدب الإسلامي الثلاثين عدداً، وأن تتغلب على العقبات المادية والفنية طوال سبع سنوات من عمرها المديد إن شاء الله تعالى.

وكل ذلك يقضي منا أن نحمد الله حمداً يكافئ نعمه وإحسانه، ثم يقتضي منا أن نشكر قراء المجلة الذين لا حياة للمجلة إلا بإقبالهم عليها، وحرصهم على التزود بها، ونخص المشتركين منهم لصبرهم على تأخر بعض الأعداد أمام ما أشرنا إليه من العقبات الفنية، إذ كانت جملة من الأعداد تُحرّر في الرياض، وتخرج في القاهرة، وتطبع في بيروت.. إلى أن استقر الأمر على تحريرها وإخراجها في الرياض ثم طبعها في القاهرة، وتوزيعها على أنحاء العالم العربي والإسلامي.

وإنه لحريٌّ بنا بعد العدد الثلاثين أن نلقي نظرة شاملة على مسيرة المجلة كيف بدأت؟ وإلام انتهت؟! وكيف كانت تحبو كالطفل إلى أن شبت عن الطوق، وتجاوزت سن الرشد إلى أن بلغت أشدها، واستوت شجرة يانعة وارفة الظلال تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها.

ولعل من ثمرات هذه النظرة الشاملة أنها تدلنا على إيجابيات المجلة لنزيد فيها، كما تهدينا إلى سلبياتها حتى نحاول تجنبها، ومن هنا اتجهت هيئة التحرير إلى أن تشرك قراءها الغيورين عليها في الإسهام بتقويم مسيرة مجلتهم، ويسرت لهم ذلك من خلال استبانة مرافقة تضمنت محاور وفقرات متنوعة ، يمكن لمن شاء أن يجيب عنها أو يتجاوزها إلى موافاتنا بكل ما يتراءى له من نقدات بناءة، سوف تجد صدراً رحباً وتفهماً إيجابياً وعزماً على الأخذ بما تراه هيئة تحرير المجلة مفيداً وممكناً في حدود وسعها وسعيها نحو الأفضل.

وإذا كان لنا من رجاء نقدمه إلى قراء المجلة فهو أن يزيدوا من التفافهم حولها، ومن إسهامهم في تحريرها. وفي أن يعزم القارئ منهم على الاشتراك في المجلة، ويعزم المشترك على كسب مشترك آخر، وما من شك في أن تحقيق هذا الرجاء هو السبيل الوحيد الذي يكفل استمرار المجلة ويدفع مسيرتها إلى الأمام.

رئيس التحرير